سبقهم الى الصلاح كروايات نزهة القرّاء المتضمنة عشر حوادث من اجمل ما يُروى من الوقائع الصحيحة واما روايات خياليّة لكنها مبنيّة على حوادث شبيهة بالحق يُقصد بها تمثيل الفضائل المسيحيّة والآداب الاهليّة او الاجتماعيّة كرواية المركيز جان للكاتب الكاثوليكي الشهير الڤيكونت هنري دي برونيه المعرّبة تعريباً لطيفاً ذا انشاء سيّال منسجم. فنشكر مدير الشير لطبعه هذه الروايات على حدة وتزيينها بالملافات الجميلة فيجعلها من احسن الهدايا للشبّان عموماً ولاحداث الدارس خصوصاً

## مطبوخ الارمن الكاثوليك

ترجمة من الارمنيّة حضرة الخوري سركيس ورتبيت چريان
طبع في المطبعة الملكيّة في بيروت ( ص ٦٤ )

هذا المطبوخ وان كان اخصّ بالارمن ولاسيما الساكنين في البندقيّة والاستانة الّا انهُ يفيد الشرقيين ايضاً بمعلوماته العديدة كالتواريخ الثلثة الغربيّ والشرقيّ والهجري وتعريف الاعياد والتذكارات والصيامات والقطاعات لكلّ الطوائف الشرقيّة والاشارة الى احوال الجوّ تقريباً وآونة الزراعة والمواسم المختلفة فنشكر حضرة معرّبه وجناب الساعي بطبعه. ويا ليتهما زادا الاصل الارمني ضبطاً وايضاحاً فمن هو مثلاً ( ص ١١ ) الملك طيطوس الواقع عيدهُ في ٢٠ ك ٢ ؟ وهل الانتصاف الشتوي واقع في ١٨ ك٢ ؟ ومن الاغلاط ( ص ١٣ ) الخلط بين فرنسيس الاسيزي وفرنسيس دي سال ولم يَعُد عيد دخول المسيح للهيكل عند اللاتين عيداً مبطّلاً ( ص ١٤ ) وكذلك خميس الجسد ( ص ٣٣ ). ومن هم الكهنة الذهبيّون (ص١٥) واسحاق برطيف ( ١٦و١٧ ) وسرجيوس الرسول ( ص ٥٩ ) الخ ل. ش

# شذرات

محاورة لميلاد اليد المسيح نشرت مجلة المرّة القرّاء في عدد ١٥ ك ١ من السنة المنصرمة ( ص ٥٤٤ — ٥٤٦ ) محاورةً شعريّةً في مريم البتول والمجوس واكدت انها من آثار المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي. وكنّا نشرنا السنة ١٩٠٢ هذه القصيدة في الشرق (٥: ١٧—١٩ ) وقلنا هناك اننا لم نقف على

ناظمها وانّنا « اصلحنا فيها بعض ابيات ركيكة او مختلة الوزن » وقد كرّر بعد ذلك طبع هذه المجاورة مرتين في طبعتي كتابنا اطرب الشعر واطيب النثر ( ص ٨٥ ثم ج ١ ص ٦١ ) ثم وقفنا على اسم صاحبها فاشرنا اليه في فهرست هذه الطبعة الثانية ( ص ٤١٠ ) . ومن العجب ان الشيخ ابراهيم لمّا نشرناها لاوّل مرّة لم يدّع كونها من شعره . ولعلهُ سكت لما وجد فيها من الضعف اذ نظمها في شبابهِ وهو في ديرنا غزير حيث وجدناها في سجلّات الدير دون اسم ناظمها

تطاول مدرسة التهذيب وقفنا في العدد الثاني عشر للسنة الاولى من هذه المجلة التي منشئها القس طانيوس سعد البروتستاني ومحرّرها عميد ت . وزيريان على فصل هزلي لاحمد العيد ( ص ١٩٠ — ١٩١ ) عنوانهُ « محاكمة الحيوانات » ادّعى فيه « انّ الاوربيين من القرن الثاني عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر بعد الميلاد كانوا يقيمون الدعاوي الجنائية على الحيوانات والحشرات المضرّة مثل الذباب والجرذان وغيرها ويحاكمونها في المحاكم الكنائسيّة مستندين في ذلك الى ما ورد في التوراة والانجيل . . . وذلك في كلّ البلاد الاوربية ( كذا ) » الى باقي ما هناك من التشنيع والكذب الصريح في الدين الكاثوليكي فاخذنا العجب كيف لم يندّ وجه كاتب هذا الفصل ومنشئ المجلّة ومحرّرها . افهذه هي « مدرسة التهذيب » في كفرشيما او يرضى اهل كفرشيما ان يُهان دينهم على هذه الصورة ؟ . فالعار كل العار على مجلة بروتستانيّة تنشر مثل هذه الاكاذيب وعلى من يقرأ مثل هذه المجلّات

نظرة في كتب العهد الجديد ظنّ الدكتور محمد توفيق صدقي بنشر هذا الكتاب انّهُ اقحم النصارى وقد رأيت جوابنا عليهِ في مسئلة الوهيّة السيد المسيح . وقس عليها بقية المسائل التي نقلها عن بعض الملحدين كريشان وامثالهِ وفنّدها علماء اثبات لا يُردّ قولهم . وقد بيّنت ذلك مجلة الشرق والغرب الصادرة في مصر في عددها العشرين من السنة التاسعة ( ص ٤٦٧ — ٤٧٢ )

دين غسّان نقلت مجلة القدسية في الجزء الثالث من سنتها الاولى ص ٣ — ٨٨ ) اقوال مجلة لغة العرب في دين غسّان . واذ قد فندنا هذا الرأي في مقالتين مطوّلتين السنة ١٩٠٨ ( في المشرق ١٠ ٥١٩ و ٥٥٤ ) فحيل الكاتب

الى مراجعتها. ومن غريب ما قال صاحب المنهل هناك ( ص ٨٨ ) ان مؤرخي المسلمين كانوا يبالغون في نسبة النصرانية الى قبائل العرب لرغبتهم في اظهار فضل دينهم على باقي الاديان السماوية. زه! زه! وما قول جنابهُ في تآليف اليوناني والسريان الخ

# اسئلة واجوبة

س سألنا من غير تراز المرطوفيلاكس الاثناكي المؤرخ يوسف هنا عن رايه في اصل بيلاطوس البنطي أكان من بلاد البنطس او لا

اصل بيلاطوس البنطي

ج يجد حضرتهُ جوابنا على كل ما يُعرف عن بيلاطوس في السنة الاولى المشرق ١٨٩٨ ( ١ : ٣٢٩ — ٣٣١ ) ل. ش

سالنا حضرة الاب الفاضل ا. ص: ١° ما رأيا في العماد المشكوك فيه هل يتأتى عنهُ مانع اختلاف الدين فيُبطل الزواج ؟ ٢° وان ثبت عماد العماد او عدمهُ بعد عقد الزواج هل يعدّ الزواج صحيحاً ؟ ٣° هل يلزم مانعُ الخفاء المواربة ؟ ثمَّ ٤° المراطنة. ٥° ما قولنا في اقتران يوسف المازوني بوردة اليهودية المتنصرة على يد البروتستانت اذا بارك زواجها قسيس بروتستاني ؟

حوادث زواجيَّة

ج نجيب على ( الاوَّل ) ان الشك اذا كان سلبيًّا اي دون داعٍ صوابيّ لا يُعتدّ بهِ وامَّا اذا كان ايجابيًّا فقد اجابت المجامع الرومانيَّة اجوبةً عديدة نشرها حضرة الاب فرنس في كتابهِ ( Wernz: *Jus Decretalium*, IV, n. 765, nota 38 ) وكلها مبناها على هذه القاعدة العمومية: انَّ العماد اذا وقع ريب في حصولهِ فعلًا او في صحتهِ يجب اعتبارهُ كما لو كان صحيحاً من حيث تأثيره في الزواج المعقود او المنوي عقدهُ. وعليهِ: (١°) لا يبطل مانع اختلاف الدين زواجاً عُقد او سوف يُعقد بين زوجين مشكوك في عماد احدهما او كليهما. وهذا الحكم ثابتٌ مرعيٌّ ليس فقط قضاء بازاء المحاكم الكنسيَّة ( ~~in foro externo~~ ) ولكن شرعاً ودينياً ايضاً في حكم الذمَّة ( in foro interno ) كما بينهُ كسباري (Gaspari: *De Matrimonio*, ed. 3ª, I, n° 687 ) بنصوص للمجامع الرومانيَّة يستفاد منها ان الكنيسة لا تحكم بتجديد رضى الزوجين اذا وقع شكٌ بعد قرانهما في صحة عماد احدهما او كليهما وانما تكتفي باعادة العماد سرًّا وشرطيًّا. كما انها تقضي قبل الزواج باعادة